

ثم ابل هربة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من دلائل
 ستارة وفضل لا يلبسون مجالس الذكر في الارض فاذا اتوا
 على مجالس ذكر حتى بعضهم بعضا باجعتهم الى انما فيقول الله
 من اين جيت فيقولون جينا من عند عبدك سبحونك وكبروك
 ومجدونك ومهللونك وقيا لوتك ويستجيبون ذلك فيقول
 وما يبا لوي وموا غم فيقولون نيا لوتك الجنة فيقول
 وهل زادها فيقولون لا يارب فيقول فكيف لوزادها
 فيقول ومن يستجيري ومن اعلم فيقولون من النار فيقول
 وهل زادها فيقولون لا فيقول فكيف لوزادها ثم يقول
 اسمعوا اليه قد عرفت لهم فاعطيتهم فاسما لوي واجرتهم مما
 ما استخادوني فيقولون ربنا ان فيهم عبد اخطا جلس
 اليهم وليس منهم فيقول ربنا ايضا قد عرفت له هم القوم
 لا يتغير بهم خليتهم **الحديث الرابع** اخرج
 مسلم والبخاري والترمذي وصححه عن ابي هريرة واني سئلت
 الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 قوم يذكرون الله الما خفت بهم الملائكة وعظمتهم الهة
 وتركت عليهم السكينة وذكروا الله فيمنع عنده **الحديث**
الخامس اخرج مسلم والترمذي وصححه عن معاوية ان
 النبي صلى الله عليه وسلم خرج على خلقه من اصحابه فقال
 ما مجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحبه فقال انه اثاني
 جرتل فاجرتي ان الله يباهي بك الملائكة **الحديث**
السادس اخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب اليمان
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اكرؤا ذكر الله حتى يتولوا محبون **الحديث السابع**
 اخرج البيهقي في شعب اليمان عن ابي جوزا قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرؤوا ذكر الله حتى يقول المنافقون
 انكم مؤمنون برسول فوجه اللهالة من هذا او الذي قبله
 اذ ذلك انما يقال عنه المهر دون الاشارة **الحديث الثامن**
 اخرج البيهقي عن اسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا امرتم برياض الجنة فادفعوا قالوا يا رسول الله وما
 ريا من الجنة قال خلق الذكر **الحديث التاسع** اخرج
 ترمذي ومحمد بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مجلسي احد المجلسين يدعون الله ويرغبون اليه والآخر
 يعلمون العلم ويعلمونه فقال كل مجلسين جزءا احدهما افضل
 من الآخر **الحديث العاشر** اخرج البيهقي عن عبد الله
 بن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم
 يجتمعون يذكرون الله الما ناداهم فنادى الله الما فنادى الله
 لكر قد بدلت شيئاكم حسنة **الحديث الحادي عشر** اخرج
 البيهقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يقول الرب يوم القيمة يتعلم اهل الجمع اليوم من اهل
 الكرم فقبل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال مجالس الذكر
 والمجاهدة **الحديث الثاني عشر** اخرج البيهقي عن
 ابن مسعود قال ان الجبل ليادي الجبل باسمه يا فلان هل تد
 بك اليوم من ذكرك فان قال نعم استبرأ من عبد الله لقد
 جيت شيئا اذا تكاد السموات تنفطر منه الماية وقال
 يستعون المودري لا يستعون **الحديث الثالث عشر**
 اخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس في قوله فابكت عليهم
 السما والارض قال ان المؤمن اذا مات بكل عليه من الارض
 مؤمنه الذي كان يصل فيه وتذكر الله فيه **اخرج** ابن
 عمر بن عبد الله قال ان المؤمن اذا مات تبارك وتعالى الارض

عبد الله المؤمن ما قد قبلي عليه الارض والسماء فيقولون الله
ما ينبغي كما على عبدي فيقولون ربنا لم نؤمن فاجبة منا فط
الما هو يذكرك وجهه الدلالة من هذا ان سماع الجبال والارض
لذكر لا يكون الا من الجدي **الحديث الرابع عشر**
اخرج البزار وابن أبي شيبة بسند صحيح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عبدي اذا ذكرتني
ذكرتك خاليا وان ذكرتني في ملكا ذكرتك في ملكا خيرا
وانكر **الحديث الخامس عشر** اخرج البيهقي عن زيد
ابن اسلم قال قال ابن ابي ذر انطلقت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة فمر بجل في المسجد فرفع صوته فقلت يا رسول
الله عسى ان يكون هذا من ايشا قال لا ولكنه اواة **اخرج** البيهقي
عن عتبة بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
يعال له خوا ليجاد من اواة وذلك انه يذكر الله **واخرج**
البيهقي عن جابر بن عبد الله ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر
فقال رجل لو ان هذا خفف من صوته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه اواة **الحديث السادس عشر**
اخرج الحاكم عن شداد بن افيص قال قال العبد النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قال ارفعوا ايديكم فتقولوا لا اله الا الله فقلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك لعبتي يدي
الكلمة وان مني بها ووعدتني عليها الجنة انك لا تتخلف الميعاد
ثم قال ابشروا فان الله قد غفر لكم **الحديث السابع عشر**
اخرج البزار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
سار من ملائكة تطلبون خلق الذكر فاذا اتوا عليه
خفوا بهم فيقول الله اغشواهم برحمتي فم الجلسا لا يسق بهم
خليهم **الحديث الثامن عشر** اخرج الطبراني



في الكبير و ابن جرير عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال ترك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بعض ايامه واصبر
نفسك مع الذين يدعونهم بالعداة والعنصرية فخرج
يلبسهم فوجد قوما يذكرون الله من غير المراسم وخاف الجسد
وهو النوب الواحد فلما ظلم جلس معهم وقال الحمد لله الذي
جعلني اتي من امرني ان اصبر نفسي معهم **الحديث التاسع**
عشر اخرج الاسامر احدى الرهد عن ثابت قال كان
سلمان في عصابة يذكرون الله فز النبي صلى الله عليه وسلم
فكفوا فقالوا اني رايت الرعدة تنزل عليكم فاحييت ان اشار
فيها ثم قال الحمد لله الذي جعل من اتي ان اصبر نفسي معهم **الحديث**
العشرون اخرج الاسماني في الترمذي عن ابي رزين
المقبلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اذ لك
على ملاك الان الذي نصيب به جبال الدنيا والآخرة قال كل
قال عليك محاسن الذكر اذا خلوت فحسب انك نذرا الله
الحديث الحادي والعشرون اخرج البيهقي عن ابن ابي الدنيا
في المصنفات عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اخاف من قوم يذكرون الله بعد صلاة الصبح الى ان تطلع
الشمس حب الى مما طلعت عليه الشمس لان اجلس مع قوم يذكرون
الله بعد العصر الى ان تغيب الشمس حب الى من الدنيا وما فيها
الحديث الثاني والعشرون اخرج الشيخان عن ابن عباس
قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عبدة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم
اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **الحديث الثالث والعشرون**
اخرج الحاكم عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانصرف كل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو قائل كل شيء قدير كتبت الله
 الع الفحشة ومحرمة الف الفسية ورفع له الف الف
 درجة وبني له بيتا في الجنة وفي بعض طرقه فنادى
الحديث الرابع والعشرون اخرج احمد وابوداود
 والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه عن السائب ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاني جبريل فقال مر
 امحاك ان يرفعوا اصواتهم بالثناء **الحديث الخامس**
والعشرون اخرج المروزي في كتاب العينين عن مجاهد
 ان عنده الله بن عمر واباه هبة كانا نيتان الشوق ايام العشر
 فيكبر انا نيتان الشوق الا لذلك **واخرج** ايضا
 عن عبيد بن عمير قال كان عمر بكبر فيكبر اهل المسجد
 فيكبر اهل الشوق حتى يرجع من تكبير **واخرج** ايضا عن يونس
 ابن مهران قال ادركت الناس وانهم ليكبرون في العشر
 حركت اشبهه بالامواج من تكبير **فصل** اذا
 ما كنت ما اوردناه من الاحاديث عرفت من مجموعها انه لا
 كراهة التبع في الجزاء لذكر بل فيه ما يدل على استحبابه
 اما صريحا او التزاما كما اشرفنا اليه واما معارضته
 بحديث خير الذكر الحق فهو نظير معارضته احاديث الجهر
 بالقرآن بحديث المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة وقد جمع التوسل
 بينهما بان الاخلا افضل حيث خاف الحي اوتوا ذبيحة فماتوا
 او نيام والجهر افضل في ذلك لان العمل فيه اكثر ولان فائدة
 تنعدي الى السامعين ولانه يوقظ قلب القاري ويجمع
 همه الى التذكر ويظهر شيعه اليه وتطرد النوم وينزيد في
 النشاط **وقال** بعضهم ينبغي الجهر ببعض القراءة والسر
 ببعض لان السر قد يعمل فيما من بالجهر والجهر قد يعمل في السر

بالسر انتهى وكذلك نقول في الذكر انه على هذا التفصيل
 فيه يحصل الجمع بين الاحاديث **فان قلت** قد قال
 تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من
 القول **قلت** الجواب عن هذه الآية ضربان اولها
الاول انها مكتبة كاية الاسرار ولا تجهر بصلاتك ولما كانت
 بها وقد تركت حين كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالقرآن
 فيسمع المشركون فيستبشرون القرآن ومن اراد فامر به ذلك
 بترك ذلك الجهر منه الذريعة كما نبى عن سبب الحصار له ذلك
 في قوله ولا تسبوا الذين يذعنون من دون الله فيسبوا الله
 عداوا غير علم وقد زال هذا المعنى اشار الى ذلك ابن كثير
 في تفسيره **الثاني** ان جماعة من المفسرين منهم عبد الرحمن بن
 زيد بن اسلم يشيخ مالك وابن قتيبة حملوا الآية على الذكر حال
 قراءة القرآن وانه امر له بالذكر على هذه الصفة تنظيما للقرآن
 ان يرفع عنده الاموات ويعتوبه انصافا بقوله واذ اقرئ
 القرآن فاستمعوا له وانصتوا **قلت** وانه لما امر بالانصاف
 حشي من ذلك المخلال الى السطالة فيه على انه وان كان
 مأمورا بالسكوت باللسان المان ذلك كلف الذكر بالقلب
 باق حقا تفعل عن ذكر الله ولذا اهتم الآية بقوله ولا تكن
 من الغافلين **الثالث** ما ذكره الشافعي الصوفية
 في الامية الآية خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم الكليل الحقل
 واما غير ممر هو محل الوسواس والخواطر الرديئة فامور
 الجهرانه اسد قاسماني دفعها **قال** ويؤيد من الحديث
 ما اخرج ابن ابي عمير عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من صلى من الليل فليجهر بقراءته فان الملا بكه
 تصل بصلاته وتسبح امارة او مؤمني الجهر الذين يكونون

بالهوى وحيث انه معه في مسكنه يتكلمون بعبادة ويستعملون
 قرآنه وانه ينظر بوجهه بغير ان عذارة وعذرا الذوق التي
 حول فراق الجن ومرتوة الشياطين **فان قلت** فقد
 قال تعالى ادعوا اليكم نضرنا وخفية انه لا يحب المعتدين
 وقد قدر له عندنا بالجزء في الدعاء **قلت** الجواب
 عنه مرد جبين **الحكم** ان الرابع في تفسيره انه يحاوزه
 الامور به او اختراع دعوة لا اصل لها في الشرع وتوحيده
 ما امرجه ابن ماجة والحاكم في مستدركه وصحة عن ابي بصير
 ان احب الناس بن مفضل سمع ابنه يقول اللهم اني انا لك العاص
 لم يمتض عن يمين الجنة فقال اني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة قوم يعتدون
 في الله عاصيه ولم يقول يكون في هذه الامة قوم يعتدون
 على تقدير التسليم في الامة في الدعاء الا في الذكر والدعاء
 مخصوصه المفضل فيه لا لاسرار لان اقرب الى المجابة
 والله اقل تعالى **افضل** وحيزه نذا خفيا ومن ثم استحب
 الاسرار بالاستعاونة في الصلاة اتفاقا لانها دعاء
فان قلت فقد نقل عن ابن مسعود انه قال في قوما
 يبدلون بوضع الصوت في الشجرة فقال ما ارادوا الاستدعاء
 حرامهم من الشجرة **قلت** هذا المروي عن ابن مسعود
 يحتاج الى بيان سند ومراجه من الامة الحقاظ في كتبهم
 وعلى تقدير ثبوته فهو معارض بالاحاديث الكثيرة النابتة
 المتقدمة وهي مقدمة عليه عند المعارض منه زان
 ما يقتضيه نكار ذلك عن ابن مسعود قال الامام احمد بن حنبل
 في كتاب الزهد حدثنا حسين بن محمد بن محمد حدثنا المسعودي
 عن عامر بن سفيان عن ابيه وابيل قال هو لا الذي يترعون



الذعبد انه كان يبين عن المذكور ما جالس عبد الله مجلسا قط
 لما ذكره عن رجل وفيه اخرج احمد في الزهد عن ثابت البناني
 قال ان افضل ذكر الله يجلسون الى ذكر الله وان عليهم من الاما
 امثال الخيال وانهم ليقومون من ذكر الله ما عليهم من
 هذا امر ما وجد بخط الشيخ رحمه الله وغفر له

ولوالديه ولكل المسلمين اجمعين

وصل الله على سيدنا محمد وآله

والدفعه وسلم

امين

(Faint handwritten text in the left margin, mostly illegible due to fading and bleed-through from the reverse side.)